السر الأعظم فى تعلم اللغة الإنجليزية !!

تعلم الإنجليزية وتحدثها بطلاقة مع الفيديوهات المصحوبة بـ Subtitle

إعداد / محمد عطيتو

من منا لا يريد تعلم اللغة الإنجليزية ؟!

من منا لا يريد أن يتعلم لغة العصر ؟

من منا لا يريد أن يحظى بعمل جيد مناسب يرضى طموحاته وآماله ؟

من منا لا يريد أن يطلع على ثقافة (أمريكا) أقوى دولة فى العالم بلغتها نفسها ؟

من منا لا يريد أن يطلع على أعظم محتوى على شبكة الانترنت فى جميع المجالات وهو مكتوب باللغة الإنجليزية بالطبع ؟

من منا لا يريد أن يأمن مكر العم سام ؟! ونحن نعرف أن من تعلم لغة قوم أمن مكرهم ، وأضيف أنا فأقول : وسبر أغوارهم ، ونفذ إلى باطنهم الذى يختلف عن ظاهرهم !!

من منا لا يريد أن يكون ابن عصره ؟

لا شك أننا كلنا نريد أن نتعلم اللغة الإنجليزية ، ولقد قرأت فى كتاب الدكتور جلال أمين (ماذا علمتنى الحياة ؟) أن أباه الدكتور أحمد أمين حدثه أنه عندما تعلم اللغة الإنجليزية صار ينظر بعينين بعدما كان ينظر بعين واحدة عندما كان متقناً للعربية فقط !!

أكثر من عقد من الزمان ولم نتقن الإنجليزية بعد !!

ولقد تأملت فوجدت أن سر عدم تعلمنا للغة الإنجليزية يرجع إلى سببين كبيرين :

الأول هو نظام التعليم الفاشل فى بلادنا العربية ، ولا أدل على هذا الفشل من أنى ومعى سائر أفراد جيلى ظللنا نتعلم اللغة الإنجليزية منذ الصف الرابع الابتدائى حتى الصف الثالث الثانوى (8 سنوات) ثم التحقت بكلية التجارة شعبة اللغة الإنجليزية ومع ذلك لم أتمكن من إتقان اللغة الإنجليزية حتى الآن !!

ولو كان نظام التعليم جيداً لتمكنا من إتقان الإنجليزية فى بضع سنين لا تزيد على أصابع اليد الواحدة .

والسبب الثانى : يرجع إلينا نحن وليس إلى نظام التعليم الفاشل ؛ فإن هذا النظام رغم فشله إلا أنه – والحق يقال – أفضل من لا شىء !! ثم إن الواحد منا كلما تقدم به العمر وازدادت خبرته عرف أن طرقاً للتعليم الذاتى يمكنه من خلالها ألا يعوض فشل النظام التعليمى فحسب ؛ بل ويصبح وكأنه تخرج من أفضل أنظمة التعليم قاطبة !!

بالفعل هناك طرق للتعليم الذاتى لا تُمكنك من تعلم اللغة الإنجليزية فحسب ، بل وتُمكنك من تحدثها وكأنها لغتك الأم .

نعرف هذا ولا نطبقه ، وإن طبقناه لا نصبر عليه للأسف الشديد ، ونظل نلوم النظام الفاشل ونحن جالسين محلك سر !!

لا تبدأ من الصفر ..

هذا النظام التعليمى الفاشل رغم كثرة السنوات التى قضيناها فيه ولم نتقن اللغة الإنجليزية بعد ، إلا أننا تعلمنا شيئاً كثيراً يمكننا أن نبنى عليه .. وهذا هو بيت القصيد !!

لا يمكن بأى حال من الأحوال أن نبدأ من الصفر ، من الحروف الهجائية ، من الفرق بين a و an ، من الحروف المتحركة ، من زمن المضارع البسيط .. إلخ

مثل هذه البدائيات قد تجاوزها من قضى سنين عدداً من عمره يدرس الإنجليزية رغم فشل نظامنا التعليمى !!

الوسائل الشائعة لتعليم اللغة الإنجليزية على شبكة الانترنت ..

وعندما بحثت على شبكة الانترنت – رائدة التعليم الذاتى فى عصرنا – وجدت فى عملاقى الانترنت الكبيرين (جوجل ويوتيوب) العديد من المنصات العربية والأجنبية التى تبغى تعليم اللغة الإنجليزية ، ورغم أن كثيراً منها جيد ومفيد ويكفى فى تحقيق الغرض الذى نصبو إليه ، إلا أن الملاحظ على غالبية هذه الوسائل عيبان رئيسيان :

الأول : أن غالبيتها لا يراعى أن معظمنا لديه خميرة يمكن استغلالها ، وليس بالضرورة أن نبدأ من الصفر فى تعلم اللغة الإنجليزية .

الثانى : أن غالبية هذه الوسائل تعلم اللغة الإنجليزية بما أسميها طريقة الـ Textbooks

لقد كبرنا على هذه الطريقة وآن لنا أن نتعلم الإنجليزية بطريقة سلسة جميلة تراعى معرفتنا المسبقة بكثير من قواعد وكلمات وتعبيرات اللغة الإنجليزية ، وفى نفس الوقت تراعى أننا صرنا بالغين عاقلين وقد زاد احتكاكنا بالواقع العملى فليس من المناسب أن نتعلم بالطريقة التى يتعلم بها تلاميذ الابتدائية والإعدادية والثانوية !!

تعلم الإنجليزية وتحدثها بطلاقة مع الفيديوهات المصحوبة بـ Subtitle

بحثت كثيراً ثم هدانى الله سبحانه وتعالى – وهو الذى (**عَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ**) – لطريقة أعتبرها الأفضل والأعظم فى تعلم اللغة الإنجليزية لمن وصفنا حاله فى كلامنا أعلاه .

وأذكر قارئى العزيز فأقول من كان حاله أنه اطلع بالفعل فى تعليمه الرسمى على جانب كبير من اللغة الإنجليزية .. نسيه بالفعل ولكنه قابع فى دهاليز ذاكرته ينتظر من ينفض عنه غبار النسيان .

ثم إنها طريقة سلسة جميلة لا تعيد الواحد منا تلميذاً فى صفوف المدرسة الإعدادية أو الثانوية على أقصى تقدير .

هذه الطريقة هى تعلم اللغة الإنجليزية من خلال الفيديوهات المصحوبة بـ Subtitle وهى منتشرة على اليوتيوب وغيره من مواقع الانترنت .

والـ Subtitle هى تلك الترجمة التى تظهر على الشاشة أثناء سماعك حديثاً باللغة الإنجليزية وقد تكون بلغة أخرى غير التى يتكلم بها المتحدث ، وقد تكون بنفس اللغة التى يتحدث بها ، وهذا ما نقصده .

تخيل لو أنك تسمع حديثاً لمن كانت اللغة الإنجليزية لغته الأم وظهر الكلام الذى يتحدث به مكتوباً بالإنجليزية على الشاشة ، فإنك ستجنى العديد من الفوائد المجتمعة **<u>فى وقت واحد</u>** أذكر منها ما تيسر كما يلى :

1) ستعرف النطق الصحيح للكلمة .
2) ستطلع على مثال لاستخدام الكلمة التى لا تعرفها .. هذا المثال هو ذاته العبارة التى يتحدث بها المتحدث فى خطابه **!!** ودائماً ستجده مثالاً واقعياً حقيقياً ليس متكلفاً ومصطنعاً من عينة (ضربت زيداً ، وقابلنى عمروٌ) فى اللغة العربية **!!**
3) ستطلع على القواعد شائعة الاستخدام مع أمثلة حاضرة لها ، وليست القواعد التى قد لا تخرج من بطون الكتب إلى الواقع العملى إلا نادراً **!!**
4) ستطلع على فوائد ثقافية واجتماعية واقتصادية وسياسية ونفسية وتكنولوجية وعلمية على حسب الخطاب الذى تسمعه .

وغير ذلك كثير من الفوائد التى ستجعلك تضرب عصفورين بحجر واحد : تعلم اللغة من ناحية ، واكتساب فوائد فى مجالات الحياة المختلفة من ناحية أخرى .

لقد جربت هذه الطريقة على نفسى فلا أقول تعلمت الكثير من اللغة الإنجليزية ، بل **استمتعت** بتعلم الكثير من اللغة الإنجليزية . والجميل فى هذه الطريقة التى أقدمها لكم هو أنى أتعلم معكم ، وسأذاكر مثلكم ، وسأرصد تقدمى فى تعلم الإنجليزية كما ترصدون ، وسأحاول تحدثها بطلاقة كما تحاولون .. ولعل هذه أول طريقة على شبكة الانترنت تقدم الإنجليزية هكذا من متعلم ، فلست معلماً ، بل متعلماً معكم نسير سوياً خطوة بخطوة .

ملاحظات قيمة تفصيلية على هذه الطريقة ..

الملاحظة الأولى : التلقائية فى التعلم ..

كيف تعلمنا اللغة ونحن صغار ؟

هل كان الوالدان يأتيان بورقة وقلم ويبدأ أحدهما فى تعليم صغيره المبتدأ والخبر ، والصفة والموصوف ؟!

بالطبع لا ، ولكننا تعلمنا اللغة تلقائياً وعفوياً عندما وجدنا آبائنا يتحدثون بها .

ننشأ فى بيئة عربية فنكبر متعلمين اللغة العربية .

وينشأ غيرنا فى بيئة إنجليزية فيكبر متعلماً اللغة الإنجليزية ، وهكذا دواليك .

بل إنك لا تتعلم اللغة العربية فحسب عندما تنشأ فى بيئة عربية ؛ بل إنك تتعلمها باللكنة التى سمعتها .

وفى تجربة الدكتور عبد الله الدنان أستاذ العلوم اللغوية خير دليل ..

حيث قام بتجربة علميَّة فريدة في عصرنا الحاضر وهي تعليم اللغة العربية الفصحى للأطفال بالفطرة والممارسة ، بدأ تجربته على ابنه باسل من مواليد 1977 م ، فبدأ يحدِّثه بالفصحى منذ أن كان عمره ستة أشهر ، وبقيت والدته تحدِّثه بالعامية ، وعندما بلغ باسل الثالثة من عمره صار يتحدَّث مع والده بالفصحى محافظًا على الحركات الإعرابية من رفع ونصب وجر بالفطرة ، دون أي خطأ ، مع التواصل

بالحديث مع والدته بالعامية ، وحديثه مسجَّل على (شريط فيديو) وهو في هذه السن . وقد كرر د. الدنَّان التجربة على ابنته لونة من مواليد 1981 م فنجحت أيضاً نجاحاً باهراً ، وصارت لونة تتكلَّم مع أبيها بالفصحى محافظةً على الحركات الإعرابية دون خطأ ، وتتكلم مع أمها بالعامية ، و هذا ما يُعرف عند اللغويين بالثنائية اللغوية.

وإليك هذه القصة التى حدثت مع الأصمعى إذ كان يمشي على مقربة من خيام بعض الأعراب (والمعروف عن الأعراب وسكان البادية أنهم أفصح العرب ؛ لأن لغتهم سليمة لم يخالطها شيء) ورأى فتاة في العاشرة من العمر تحمل قربة ماء ثقيلة ، والقربة تميل وينسكب الماء منها فصاحت الفتاة : يا عم أدرك فاها ، قد غلبنى فوها ، لا طاقة لى بفيها ، فانظر إلى الفتاة الصغيرة ذات السنوات العشر كيف استطاعت الحديث بفصاحة فطرية ، وقد تعاملت مع (فو) وهو من الأسماء الخمسة تعاملاً سليماً ؛ إذ رفعته بالواو ونصبته بالألف وجرته بالياء !! وهو هو نفس الاسم ولكن تغير موضعه فى كل مرة .

إنى أشدد على هذه النقطة ، وهى التى ابتدأت بها لأن التلقائية فى التعلم تجعلك تتعلم بدون أن تشعر .

ولا أدعو إلى إلغاء المدارس والجامعات والمعاهد ، فليس كل العلوم – بالطبع – تدرس فى البيوت كما اللغات .

ولكن ما أدعو إليه هو التقليل قدر المستطاع من جفاف عملية التعليم التى ترتكز على ما أسميته بالـ Textbooks ، والاعتماد بدلاً من ذلك على ربط العلوم بالواقع بل تعلمها من الواقع – كما نقترح فى طريقتنا لتعلم اللغة الإنجليزية – فهذا مما يسهل عملية التعلم ويجعلها تلقائية طبيعية سهلة سلسة جميلة ممتعة .

<u>الملاحظة الثانية : كيف يمكن أن نتعلم القواعد ؟</u>

هذه الطريقة التى نقترحها لتعلم اللغة الإنجليزية هى أفضل الطرق لتعلم القواعد .

إننا – للأسف الشديد – نتعلم قواعد اللغة الإنجليزية ، ونبذل الجهود الكبيرة والأوقات الكثيرة فى تعلم قواعد ليست شائعة الاستخدام .. كقاعدة IF بحالاتها الكثيرة التى لا تجد غير حالة واحدة أو اثنتين على الاكثر مما يشيع استخدامهما .

ومثل تلك الأزمنة التى تعلمناها سنة بعد الأخرى فى المدارس ومع ذلك لا نتذكرها لأنها – أيضاً – ليست شائعة الاستخدام ؛ كزمن المستقبل التام المستمر ، والمضارع التام المستمر وغيرهما .

هل من المناسب أن تبدأ فى تعليم من يرغب تعلم اللغة العربية بـ لا النافية للجنس التى يعد أشهر استخدام لها (لا حول ولا قوة إلا بالله) وفقط ؟!

نحن فى المدارس نتعلم القواعد على سبيل الاستقصاء ، رغم أن القاعدة الواحدة لها حالات كثيرة ، بينما لا تجد إلا حالات قليلة مما يشيع استخدامها .

فلم حشو الذهن بما سوف لا نلجأ لاستخدامه إلا قليلاً ؟!

سأضرب لك مثلاً – عزيزى القارىء – يوضح لك ما أقصده ..

تعلمنا فى اللغة العربية صيغ المبالغة وأنها تأتى على أوزان : فعال – مفعال – فعول – فعيل – فعل ..

فمثلاً : قهار ، مزواج ، شكور ، قدير ، نهم .. كل ذلك من صيغ المبالغة .

ورغم ذلك هناك من الأسئلة التى لا أجد لها جواباً فيما يتعلق بصيغ المبالغة ، ومع ذلك لا يمثل هذا الأمر لى مشكلة لأنها أسئلة تتعلق بأمور قد لا ألجأ لاستخدامها مطلقاً .

فمثلاً : هل صيغ المبالغة السابق ذكرها تجوز جميعها على الاسم الواحد ؟

بالنسبة لكلمة (قادر) هل يمكن استخدام صيغ المبالغة كلها ، فتقول : قدار ، مقدار ، قدور ، قدير ، قدر .. أم أن كلمة (قدير) هى الصيغة الوحيدة المستخدمة ؟!

إنه لو حدثنى أحد فى هذا الأمر لاعتبرت كلامه من اللغو لأنى أقوم باستخدام الصيغة التى وجدت الجميع يستخدمها ، وهى (قدير) .. وليس مطلوباً منى أن أتخصص فى قواعد اللغة العربية نحواً وصرفاً لكى أستخدم صيغاً اخرى غير قدير إن كان هناك صيغ أخرى !!

فى فيديوهات الـ Subtitle سنتعرض لاستخدام الأوجه الشائعة من اللغة بدون التطرق لاستقصاء كل الحالات كما كان يحدث أثناء دراستنا فى المدرسة ، وسنتعرف على أمثلة واقعية حقيقية طبيعية ليست متكلفة أو مصطنعة .. والأجمل أنك ستتعلم القواعد وقد تم إسقاطها على المثال بدون الحاجة للدخول فى تفاصيل

القاعدة وحالاتها والكلمات الدالة عليها وما يصحب ذلك من دوار رأسك وارتفاع ضغط دمك !!

تذكر هذه العبارة :

نحن فى اللغة العربية نستطيع إقامة جملة صحيحة مفيدة ونحن لا نعرف كل قواعد اللغة العربية ، كذلك الأمر فى اللغة الإنجليزية قد نصبح قادرين على إتقانها والحديث بها بطلاقة بدون اشتراط الإلمام بكل قواعد اللغة الإنجليزية .

بل إنك قد تطبق القاعدة تلقائياً بدون معرفتها ؛ فأنت مثلا تكتب (احترق ، واستخرج) بهمزة وصل ، وتكتب (أحمد ، وأمجد) بهمزة قطع .. إنك قد تعودت على هذا ، مع عدم اطلاعك على هذه القاعدة : تستخدم همزة الوصل فى ماضى الفعل الخماسى (احترق) ، وماضى السداسى (استخرج) وتستخدم همزة القطع فى أسماء الأعلام !! أرأيت كيف أنك تطبق القاعدة بدون معرفتها .. فقط بالسليقة والفطرة عرفت ما عرفته .

ثم إنك مع كثرة فيديوهات الـ Subtitle التى سنعرضها إن شاء الله ستجد نفسك تتكلم وتستحضر الكلمات والقواعد بدون التفكير فى صياغة العبارة فى ذهنك أولاً !! فمثلاً أنا فى حديثى باللغة العربية أنصب خبر كان بدون التفكير وبدون استحضار الفرق بين كان وإن وأن إحداهما تخالف الأخرى ، وما تجده هنا منصوباً تجده هناك مرفوعاً .. إلخ إلخ إلخ !!!

الملاحظة الثالثة : الكلمات فى اللغة كالحجارة فى البناء ..

إن أعظم ما تمدك به فيديوهات الـ Subtitle هى الكلمات Vocabulary أو المفردات ، فسوف تحصل بإذن الله على ثروة لغوية جبارة .

إن المفردات تشبه الطوب فى عملية البناء ؛ وتمثل القواعد والتعابير أو الاصطلاحات Idioms **(التعابير هى مجموعة الكلمات التى تعنى فى مجموعها ما لا تعنيه كل كلمة مفردة منها ؛ كأن تقول : A college education in America costs an arm and a leg ، وهى تعنى أن التعليم الجامعى فى الولايات المتحدة مكلف جداً ، وليس معناها أنه يكلف ذراعك ورجلك !!!)** الملاط أو الأسمنت الذى يجمع الطوب بعضه ببعض .

هذا هو المطلوب لتعلم أى لغة ببساطة .. تحصيل ثروة لغوية .

الملاحظة الرابعة : أتعبتنا أيها الـ Pronunciation !!

كانت أكبر مشاكلنا أثناء دراستنا للغة الإنجليزية هى النطق الصحيح للكلمات ، كنا نحفظ الكلمات ولا نعرف كيف ننطقها ، وكان يقال لنا : الأهم أن تعرف كيفية كتابة الكلمة فى الامتحان وليس نطقها !!

فيديوهات الـ Subtitle تعلمك كيف تنطق الكلمة بطريقة صحيحة ، وليس المطلوب منك أن تنطق الإنجليزية بالضبط كما ينطقها المواطنون الأصليون ، ولكن على أقل التقديرات سوف تتعلم النطق بأقرب ما يكون للنطق الصحيح .

الملاحظة الخامسة : فيديوهات الـ Subtitle ليست مناسبة لكل الناس ..

فإن أكثر ما تناسبه هذه الطريقة هو من تعلم اللغة الإنجليزية فى المدرسة لسنوات طويلة ومع ذلك خرج ولم يتقنها تماماً ، ولكنه خرج بحصيلة يمكنه البدء منها نحو إتقان اللغة إن شاء الله .

فهذه الطريقة لا تناسب من لا يعرف من الإنجليزية إلا الحروف الهجائية ؛ أى لا تعتبر مدخلاً للبدء به فى تعلم اللغة الإنجليزية .

الملاحظة السادسة : وداعاً لجفاف تعلم اللغة الإنجليزية !!

فى طريقتنا المبتكرة هذه فسوف نخفف ونلطف ونرطب إن شاء الله كثيراً من الجفاف المصاحب لتعلم أى لغة وليس اللغة الإنجليزية فحسب ..

وقبل أن أتكلم عن كيفية ترطيب هذا الجفاف ، فسأتكلم عن الجفاف أولاً ..

إن تعلم أى لغة يتمحور بالدرجة الأولى حول الحفظ وكثر المراجعة والترداد والتكرار ، والحفظ أمر شاق يجد الإنسان صعوبة فى المداومة عليه .

وهو حفظ قد لا يسعفك الفهم فى التقليل من جفافه ، فأنت لا تفهم ولا تدرى لماذا أطلق على الشجرة فى اللغة الإنجليزية tree ولم يطلق عليها مثلاً pen ، بل إنك

لا تدرى لماذا أطلق على الشجرة فى اللغة العربية شجرة ولم يطلق عليها مثلاً قلم !!

أنت لا تدرى لماذا يكون المبتدأ مرفوعاً وليس منصوباً ؟!

ومثل هذا كثير فى أية لغة .. ليس أمامك إذن سوى الحفظ والمراجعة والتكرار ..

أما كيف يمكن التخفيف من هذا الجفاف ، فلأننا سوف نتعلم اللغة من خطابات السياسيين والزعماء والقادة ورواد الأعمال والرياضيين وغيرهم ، وبالتالى فإن الموضوع الذى ستستمع إليه سوف يعمل بمثابة المرطب لجفاف تعلم اللغة لو تعلمتها مجردة من أمثال هذه الأحاديث ، ستكتسب فوائد ثقافية واجتماعية وسياسية ونفسية ، وستغوص داخل المجتمع الأمريكى والمجتمع البريطانى اللذين يمثلان أشهر المجتمعات التى تمثل اللغة الإنجليزية لغتها الأم .

كيفية تطبيق هذه الطريقة .. الموصى به فور سماع كل فيديو :

والآن ننتقل إلى كيفية تطبيق هذه الطريقة ؛ أى تعلم اللغة الإنجليزية من خلال الفيديوهات المصحوبة بـ Subtitle .. سوف نقوم بالخطوات التالية تباعاً :

1) قراءة الكلمات وعدم المبادرة لحفظها الآن .. سنكتفى فى هذه الخطوة بالتعرف السريع على الكلمات ومعرفة معانيها فى اللغة العربية ، وسنقوم بقراءتها عدة مرات ، وسوف أضع لك الكلمات المستخرجة من الفيديو الذى سوف نعرضه إن شاء الله فى Excel sheet وكلما انتهينا من كلمات فيديو معين سوف نضع تحتها مباشرة كلمات الفيديو الذى يليه .
2) سماع الفيديو والاستماع لنطق الكلمات وملاحظة استخدام الجمل والاستعانة بالترجمة المصاحبة (الـ Subtitle) ، ورؤية كيف تم استخدام الكلمات والعبارات والاصطلاحات التى جمعتُها لك ، وكيف تم استخدام الازمنة ، وغير ذلك .
وفى هذه الخطوة لو وجدت أى كلمة أخرى لا تعرفها بإمكانك إضافتها فى الـ Excel sheet .
3) حفظ الكلمات حفظاً متقناً .

4) سماع الفيديو أكثر من مرة (كيفما يتراءى لك) حتى تصبح قادراً على تفسير الكلمات بدون النظر فى الترجمة المصاحبة ، ويكفيك هنا أن تفهم المعنى الذى يقصده المتكلم دون ضرورة التأكد من أنك سمعت كل كلمة لأن المتحدث قد يتكلم بسرعة مما يوهمك أنه يأكل كلمات كثيرة فى حديثه !! وهنا أحذرك كل التحذير من أن تنتقل إلى فيديو آخر دون سماع الأول مرات كثيرة ، وهنا أوصيك بالصبر وعدم الاستعجال (على المستوى الشخصى قد أقوم بسماع الفيديو لخمس مرات !!) وقد رصدت لك ثلاث علامات ستمر بها وأنت تسمع الفيديو مرة بعد مرة :

العلامة الأولى هى الاستعجال ؛ فأنت تريد أن تسمع الفيديو مرة واحدة وتنتقل إلى غيره ، ولكنك عندما تصبر وتكثر من السماع ستبدأ فى الاستمتاع لأنك ستبدأ فى ملاحظة أنك تسمع الإنجليزية وكأنها لغتك الأم ، وهذه هى **العلامة الثانية** : الاستمتاع .. وعندما يمر شعور الاستمتاع ستبدأ فى إدراك أن سماع الفيديو مرة أخرى إضافية قد لا يمدك بجديد (ستشعر وكأنك قد حفظت الفيديو وستستمع وأنت تعرف الجملة القادمة) وهنا بإمكانك الاكتفاء والانتقال إلى فيديو آخر ، وهذه هى **العلامة الثالثة** .. إذن العلامات الثلاث هى :

استعجال – استمتاع – اكتفاء وتشبع

5) الاحتفاظ بالفيديو للرجوع إليه – كمراجعة – بعد حين تحدده أنت كيفما ترى .

ملاحظات سريعة :

- يقولون أن أسهل وأفضل طريقة لتعلم لغة أى قوم أن تذهب إليهم وتعاشرهم ، فيديوهات الـ Subtitle تمثل البديل الأكثر ملاءمة لهذه الطريقة ، فحيث أن أكثرنا لا يمتلك تكلفة السفر والمكوث فى أمريكا أو بريطانيا ، فلقد أتت أمريكا وبريطانيا إلينا من خلال اليوتيوب !!

- ربما تكون نقطة الضعف الوحيدة فى فيديوهات الـ Subtitle أنها لا تتيح لك فرصة الممارسة ، سنحاول البحث إن شاء الله عما يمكن أن يعوض هذا الوجه من وجوه النقص .
- مما سوف يشجعك فى الصبر على هذه الطريقة أن من يقدمها لك – وهو العبد الفقير إلى الله – لن يقف منك موقف المعلم بل سيقف منك موقف الزميل المتعلم ، وسنرى من سيسبق : أنت أم هو !!!
- فى قنوات اليوتيوب الكثيرة المخصصة لتعليم اللغة الإنجليزية ، يحاول أصحابها التخفيف من جفاف تعلم اللغة من خلال : الإبهار فى العرض ، المونتاج الجذاب ، الأداء الجيد وغيرها من المهارات الشكلية .. قد تكون فيديوهات الـ Subtitle من الطرق الجديدة فى التخفيف الحقيقى الجوهرى من تعلم جفاف اللغة .
- من الأمور التى لطالما خدعتنى أثناء دراستى للغة الإنجليزية فى المدرسة أنه فيما يتعلق بالأزمنة تجد أنه لا يوجد زمن إلا وله كلمات تدل عليه ، عندما كبرنا ونضجنا وجدنا أن زمن المضارع البسيط يستخدم فى الجملة التى لا يوجد بها أبداً كلمات مثل : always , usually , often وغيرها وغيرها !!

وفى النهاية لا يسعنى سوى التشديد على أهمية أمر تعلم اللغة الإنجليزية ، وأن الصبر فى تعلمها مطلوب ، فلنبدأ على بركة الله .. وفقنى الله وإياكم .

لو أعجبتك هذه الفكرة ، فيمكنك أن تدعمنا على باترون على الرابط أدناه لدعم عمل المزيد من الأفكار الرائعة لدعم العلم والتفكير العلمى فى عالمنا العربى ..

https://www.patreon.com/user?u=10623697

رابط صفحتنا على الفيسبوك :

...https://www.facebook.com/%D8%AA%D8%B9

رابط موقع تعانشب كتاب :

/http://t3anshab.com

للتواصل معنا :

atito@t3anshab.com

مع تحيات / محمد عطيتو

مع تعانشب كتاب .. الكتب بقى ليها طعم تانى !!